

حلقات نور على الدرب (051) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في مجنون على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاها وسهلا. وانا ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ عبدالله الى رسالة وصلت اليها من احد الاخوة المستمعين يقول انا شاب ابلغ من العمر - 00:00:42

ثمانية وعشرين عاما لقد وفقي الله لاداء فريضة الحج. ونويت متمتعا وعندما دخلت مناسك الحج وفي يوم عرفة فقدت اغراضي وفلوسي وسألت اخواني المقيمين بالغرفة فاجابوني بصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت - 00:01:02
للعلم بانني عندما رجعت وبدون اي اسباب لم اصم السبعة في شهر ذي الحجة. بل صمتها في شهر محرم فهل علي اثم؟ وكم كان يجب علي ان اصوم وهل يلزم ان يكون ذلك في شهر ذي الحجة؟ افیدوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام - 00:01:25

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الشخص عندما يحج مقارنا او متمتعا يجب عليه هدي التمتع والقران واذا كان لا يستطيعه فانه يصوم ثلاثة ايام - 00:01:50

في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله والله تعالى قال فمن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:02:30

فالله جل وعلا تعلق الصيام بالرجوع اولا يعلقه بشهر ذي الحجة فعندما يرجع الشخص يبادر بالصيام اذا وصل مثلا في شهر ذي الحجة او وصل في شهر محرم فانه يبادر بالصيام لكن لو تأخر - 00:02:48

عن المبادرة وصامها بعد ذلك فان صيامه صحيح وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الدمام وصاحبها يقول اخوكم في الله محمد ابو زيد احمد. رسالته مطولة لكن ملخصها ان زوجته - 00:03:21
تشتكي من الحمل ولا سيمها في اشهره الثلاثة الاولى. وحينئذ طلبت مانعا للحمل لكنه لم يستمع اليها لانه يخاف من الله كما يصف نفسه. وحينئذ يستشيركم شيخ عبدالله هل يعطيها ما طلبت؟ علما بان حالته المادية - 00:03:43

هي ليست كما ينفي جزاكم الله خيرا الجواب شرع الله جل وعلا النكاح وجعل له اركانا وشروطها وشرع له موانع واجبات وشرع امورا مسنونة شرع الله النكاح من اجل المحافظة - 00:04:03

على النسل وذلك من اجل استمرار التكليف ما في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون وتنتمي يستمر النسل وتستمر عبادة الله جل وعلا وبعد ذلك يترب على هذا النكاح - 00:04:46

أصول الاتصال بين الزوجين وينشأ عن هذا الاتصال بقدرة الله جل وعلا الحمل لأن الجماع سبب والسبب هو ترتيب الحمل على
قدرة الله جل وعلا وهذه سنة من سنن الله - 00:05:26

الكونية رتبت على سنة من سنن الله الشرعية وهي عقد النكاح الشرعي عندما تحصل معارضة من الزوج بهذه السنة الكونية فمثلا لا
يرغب في الحمل اصلا ففيه بعض الرجال يتزوج المرأة - 00:05:57

ويشترط عليها الا تحمل او يكون من جهة الزوجة تتزوج زوجا وتشترط الا تحمل او يكون هناك اتفاق بين الزوجين من جهة عدم
بالرغبة الحمل اما من اجل بقائي الحياة - 00:06:32

ال الزوجية على وضع يرغبه او من اجل عدم الرغبة في كثرة الالهاد او من اجل اخشياتي الفقر اذا كثر الالهاد وجميع هذه الامور التي
ذكرتها هي امور معارضة لسنة الله - 00:07:04

الكونية وبالتالي تكون مخلة بالمحافظة على النسل لأن هذا عندما يحصل تطبيقه مثلا عند اهل قرية من جميع نسائها ورجالها او
يحصل تطبيقه عند اهل بلد او يحصل تطبيقه مثلا - 00:07:41

على اهلي مملكة من الممالك او جمهورية من الجمهوريات يعني ولاية من الولايات فان الخل يتوسع وحينئذ يقل النسل بالنسبة في
القرية او المدينة او الولاية وهذا فيه معارضه لسنة الله الكونية من جهة - 00:08:11

وفيه ايضا مخالفه للمقصود الشرعي من مشروعية النكاح وبناء على ذلك الواجب من جهة الاصل هو عدم استعمال ما يكون مانعا
للحمل سواء اكان ذلك من جهة الزوج او كان من جهة الزوجة - 00:08:46

او كان من جهتهما معا وعندما تكون هناك حالة واضطراريه خاصة عند ذلك يستشار الاطباء المختصون في ذلك فعندما يقررون
تقريرا يرفع الى الجهة المسؤولة وهي جهة الافتاء وذلك من اجل النظر في التقرير وترتيب ما يقتضيه الوجه الشرعي - 00:09:22

الله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعتها المستمع فهد القسامي العتيبي
يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز الأكل والانسان مستلق على ظهره او على جنبه؟ - 00:10:01

الجواب هذه المسألة وهي مسألة الأكل يأكل الانسان على حسب ما تدعوه اليه الحاجة من كونه على هيئة معينة فاذا كان يشق عليه
الجلوس فلا مانع من ان يأكل مستلقيا - 00:10:23

او على جنبه اما اذا كان يستطيع الجلوس فانه يأكل جالسا وهذا نوع من انواع ادب الأكل وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن
اليكم يسأل سؤالا اخر فيقول فيه هل يجوز لاب - 00:11:00

ان يجبر ابنته على شخص في الزوج لا تريده؟ الجواب الزوج سنة من سنن الله الشرعية والمرأة يكون لها ولی ابوها او اخوها المهم
وجود ولی شرعی عندما يتقدم له شخص - 00:11:22

يريد منه ابنته فانه يتحرى عن هذا الشخص من جهتي سلامتي دينه وامانته بحيث يكون مرضيا ايدينا وفي امانته وعندما يتحقق
عن ذلك يبلغ ابنته بذلك ويبين لها الصفات التي يتتصف - 00:12:02

بها هذا الرجل لان الاب راع ومسؤول عن رعيته وعندما يبين لها صفات هذا الرجل هذه البنت عندما تكون الصفات متوفرة وليس
هناك مانع اخر من الموارع التي يكون لها اثر - 00:12:50

الى درجة انها تمنع فانها تحقق رغبة ابها وبالمكان ان يجتمع هذا الرجل مع خطيبته عند ابها ينظر اليها وتنظر اليه وذلك انه هو
الذى سيعيش معها وهي التي ستعيش معه - 00:13:30

اما ما يحصل من التعتن من جهة الاب ككونه يفرض تزوجها ابنته على شخص لا يكون مرضيا في ايدينا ولا في امانته ولكن يكون
ابن فلان ابن صديقه ابن اخيه - 00:14:02

وغير ذلك من المحسوبيات او من القبيلة او الام تتدخل وتفرض ان ابنتها لا تتزوج الا فلان. بصرف النظر عن صلاحيه وعدم صلاحيه
لكن عندما يكون صالح فالامر سهل لكن اذا كان غير صالح - 00:14:31

فتفرض لانه ابن اختها مثلا يعني من اقاربها او ان البنت يكون لها تصور في شخص تريده ولا تنظروا الى الدين ولا تنظروا الى الامانة

فحييند جميع هذه الامور هي مخالفة - 00:15:00

للشرع لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه فلا يجوز التعسف والظلم في هذا المجال بل الواجب هو السير على سنن الله الشرعية لا من جهة الاب ولا من - 00:15:34

جهة الزوجة البنت ولا من جهة الام وكذلك ايضا من جهة الزوج الخاطب لان بعض الازواج الخاطبين يعملوا وسائل كثيرة وهو شخص غير صالح يعمل وسائل كثيرة لانه كسب ويعمل وسائل كثيرة من اجل كسب البنت وهو لا يكون مرضيا في دينه وامانته -

00:16:02

فالواجب على كل شخص ان يتقي الله جل وعلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا فيقول هل تجوز قراءة القرآن اثناء الاذان الجواب الله سبحانه وتعالى شرع - 00:16:34

امورا ولكن كل امر مشروع له مناسبته فمن ذلك قراءة القرآن مشروعة والانسان يؤجر على قراءة القرآن لكن هناك اوقات لا يجوز للانسان ان يقرأ فيها القرآن لشخص يريد ان يقرأ القرآن والامام يخطب يوم الجمعة - 00:17:00

والانصات واجب لسماع خطبتي الخطيب وهكذا بالنظر الى القراءة في وقت الاذان فعندما يؤذن المؤذن فان الشخص يسكت عن القراءة ويجب المؤذن يجيئه وبعد ما ينتهي من الاذان واجبة المؤذن عندما ينتهي المؤذن من الاذان - 00:17:42

وينتهي مستمع الاذان من احابته ويأتي بالدعاء بعد الاذان عند ذلك يعود لمواصلة في قراءته وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا سؤاله الاخير فيقول فيه ما حكم ترك المكفور - 00:18:20

لصلة الجمعة بحجة الخوف من السيارات التي في طريقه وليس له احد يقوده الى المسجد. ما حكم صلاته في البيت؟ جزاكم الله خيرا الجواب فقد البصر لا شك انه قد يعوق - 00:18:40

بعض الاشخاص عن تحقيق بعض الامور التي يريدونها لكن هذا المكفور عندما يكون عنده اولاد في البيت وعنه سيارة ويتنقل في سيارته لاداء عمله الوظيفي مثلا او لقضاء حوائجه او للسفر من بلد الى بلد - 00:19:03

ثم بعد ذلك يطلب ان يصل الى بيته لانه ليس له من يقوده الى المسجد هذا لا ينبغي ان يسلكه الشخص لان هذا من عمل الشيطان السقف الذي يؤدي وظيفته - 00:19:34

ويقوم اداء حوائجه ويسافر مثلا من بلد الى بلد هذا لا يمتنع عن الذهاب الى المسجد. فالشخص الذي يذهب به لعمله يذهب به لاداء وظائفه الاخرى يسافر معه يجعله يذهب معه الى الصلاة - 00:19:57

واذا لم يكن عنده احد مثلا بهذه الصفة وفي امكانه ان يواظب الى جاره اذا اراد جاره ان يذهب الى المسجد يذهب به معه. اذا اراد ان يرجع من المسجد الى بيته فانه يرجع به معه - 00:20:21

سواء كان الجار او ولد الجار فلا ينبغي للشخص ان يتسامل بهذا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين يا ميم يقول والدتي - 00:20:40

لا تحسنوا الصلاة تأدبة الصلاة باركانها وواجباتها. لكنها باقية على اداء صلاتها كما سبق وكلما ارشدتها لا تستمع لي. وتبقي مستمرة على حالتها. افیدونی ماذا اعمل کی اقوم بنصحتها؟ اذا استمر - 00:20:57

على حالتها هل علي ذنب؟ افیدونی جزاكم الله خيرا الجواب اولا ان هذا السائل لم يذكر صفة الصلاة لامه بل قال انها انه يحصل منها خلل في ارکان الصلاة فلو انه وصف - 00:21:17

صلاة امه وعين الارکان او الشروط او الواجبات التي يحصل فيها خلل من امه لكان اوضح السؤال ثانيا انه لم يذكر الصلاة التي يعلمها وانما يقول انه يرشد امه الى ان تصلي - 00:21:48

صلاة منضبطة فلو انه بين صفة الصلاة التي امر امه بها لتبين من ذلك ان ما يأمر به امة مناسب من الناحية الشرعية او غير مناسب لانه قد يعتقد الرکن رکنا - 00:22:32

ولا يكون صحيحا وقد يعتقد ان امه على خطأ ولكنها تكون على صواب سواء في الرکن او الشرط او الواجب ولكن ينبغي على هذا

السائل وامثاله ان يحظر لامه كتابا - 00:23:00

من كتب ومن احسن ما يكون صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم ويقرأ على امه هذه الصفة يبين لها الاركان يبين لها الشروط لها الواجبات يبين لها السنن يبين لها مواقف الصلاة من ناحية الابتدائي - 00:23:23

من ناحية الابتدائي والانتهاء وهذه الصفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم موجودة مستوفاة في كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمة الله تعالى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع رمى زين اسمه بالحروف ميم الف ميم. يسأل جمعا من الاسئلة يقول احضروا من مصر - 00:23:51

الى جدة للعمل واجلس في مكان عملي حوالي اسبوع. ثم اقوم بعمل عمرة. هل في ذلك من شيء الجواب الشخص عندما يرغب في تكرار العمرة مثلا مثل ما ذكره السائل - 00:24:21

فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عملت حجا لحماتي بعد ان حجيت عن نفسي علما بانها مريضة بالسكر ويأتي لها بعض الاغماء من وقت لآخر. هل الحجۃ مقبولة ان شاء الله - 00:24:50

الجواب اذا كانت حماتك لا تستطيع الحج وخبرتها انك ستحج عنها وحجت عنها حجا مفردا او تمتعا او قرانا واتيت باركانه وشروطه وواجباته وانتفت الموانع فمسألة القبول عند الله جل وعلا - 00:25:13

وعلى الانسان ان يعمل حسب الوجه الشرعي ويترك امر قبول الى الله جل وعلا. ولكن تبرأ ذمتها من حج الفريضة بهذا العمل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:25:52

باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبد الله - 00:26:19

وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة ببرنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:39

00:26:59 -